

أدانت تصريحات أحد إرهابيي حكومة الكيان الغاصب بضرب أبناء غزة بالسلاح الذري سورية: دليل جديد على إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني وعنصريته الوحشية المتطرفة



وأضاف المصدر: "إن هذه التصريحات تؤكد على ما دأبت "إسرائيل" على إخفائه حول حقيقة امتلاكها لهذا السلاح خارج أنظمة الرقابة الدولية بدعم من حلفائها في الإدارة الأمريكية والغرب الاستعماري، الأمر الذي يشكل تهديداً جدياً للأمن والاستقرار وحياة شعوب المنطقة".
وأكد المصدر أن سورية إذ تدين بأشد العبارات هذه المواقف لمسؤولي كيان الاحتلال، فإنها تدعو المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى اتخاذ كل الإجراءات والاضطلاع بمسؤولياتها للكشف عن البرنامج النووي الإسرائيلي وإخضاع هذا الكيان المارق إلى برنامج الضمانات الشاملة وأنظمة الرقابة على المنشآت والبرامج النووية.

أدانت سورية تصريحات أحد إرهابيي حكومة الكيان الإسرائيلي بضرب أبناء غزة بالسلاح الذري، مؤكدة أنها دليل جديد على إرهاب الدولة الذي يمارسه هذا الكيان وعنصريته الوحشية المتطرفة.
وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح اليوم: "إنه في ظل المجازر الوحشية وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان العدواني الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني جاءت تصريحات أحد إرهابيي حكومة هذا الكيان الغاصب بضرب أبناء غزة بالسلاح الذري في دليل جديد على إرهاب الدولة الذي يمارسه هذا الكيان وعنصريته الوحشية المتطرفة".

المقاومة العراقية تستهدف الاحتلال الأميركي في تل بيدر غرب الحسكة

استهدفت المقاومة العراقية صباح اليوم قاعدة الاحتلال الأميركي في تل بيدر غرب الحسكة بالطيران المسير مصيبة أهدافها بشكل مباشر.
وقالت المقاومة في بيان اليوم: "استهدف رجال المقاومة قاعدة الاحتلال الأميركي في تل بيدر غرب الحسكة بالطيران المسير وأصابوا أهدافهم بشكل مباشر".
وكانت المقاومة العراقية استهدفت أمس قاعدة الاحتلال الأميركي في منطقة الشادي جنوب مدينة الحسكة بالصواريخ وأصابته بشكل مباشر.

المقداد: الكذب الغربي وشهيته المفتوحة لقتل العرب سياسة إستراتيجية ثابتة



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن ضحايا الغزو الصهيوني لغزة ليسوا مجرد أرقام، بل هم بشر من لحم ودم.
وقال المقداد في تدوينة اليوم على منصة إكس: "إن قادة الغرب الجماعي أعماهم التنكر لكارثة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى وصل الأمر بهم إلى استصدار

■ البقية ص ٢٠

٩٧٧٠ شهيداً و ٢٤٨٠٨ جرحى ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة المقاومة الفلسطينية تتصدى لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع وتدمر دبابات وتقتل عدداً من جنوده



لليوم الثلاثين رداً على جرائم الاحتلال. وأعلنت المقاومة أن مقاتليها خاضوا اشتباكات مع قوات العدو الإسرائيلي شمال غرب غزة صباح اليوم وليلة أمس، ودمروا دبابة بقذيفة "الياسين ١٠٥"، وقتلوا عدداً من جنوده من مسافة قريبة، كما أوقفوا قوات العدو المتوغلة شرق خان يونس جنوب القطاع في كمين محكم بعد استهدافها بقذائف "الياسين ١٠٥"، وسلاح القنص الثقيل والأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون، ما أدى إلى تدمير دبابتين صهيونيتين، فيما

يصعد العدو الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، ويرتكب المزيد من المجازر بحق الأطفال والنساء، بدعم أميركي وأوروبي لا محدود، حيث ارتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الثلاثين إلى ٩٧٧٠ شهيداً، و ٢٤٨٠٨ جرحى.
المقاومة الفلسطينية واصلت من جانبها اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، موقعة قتلى بين صفوفه، ومدمرة عدة دبابات وآليات له، وذلك ضمن معركة طوفان الأقصى المستمرة

■ البقية ص ٢٠

القوات الروسية تدمر معدات جوية باستهداف مطارين عسكريين أوكرانيين



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأحد، أن قواتها استهدفت خلال اليوم الماضي مطارين أوكرانيين، ما أدى إلى تدمير معدات وأسلحة جوية للعدو.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في تقريرها اليومي أنه تم تدمير مستودع للأسلحة الجوية في مطار "دنبر" بمقاطعة دنيبروبيتروفسك، إضافة إلى معدات جوية

تابعة للطيران الحربي الأوكراني في مطار ميرغورود بمقاطعة بولتافا.

وحسب بيانات الدفاع الروسية، فإن خسائر الجيش الأوكراني خلال آخر 24 ساعة بلغت نحو 65 جندياً، حيث أشار التقرير إلى أن القوات الروسية صدت هجوماً على محور كوبيانسك وقضت على أكثر من 30 عسكرياً، فيما خسرت القوات الأوكرانية على محور كراسني ليمان أكثر من 60 عسكرياً. وعلى محور دونيتسك بلغ إجمالي خسائر القوات الأوكرانية ما يصل إلى 230

عسكرياً، كما تم صد هجوماً على محور جنوب دونيتسك وبلغت الخسائر الأوكرانية على هذا المحور نحو 130 جندياً، بينما صدت القوات الروسية 3 هجمات على محور زابوروجيه وقضت على نحو 45 عسكرياً، كما تجاوزت خسائر القوات الأوكرانية على محور خيرسون 60 فرداً بحسب التقرير. وأشارت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها أيضاً إلى أن القوات الجوية اعترضت 13 صاروخاً مجنحاً مضاداً للسفن من طرازي Storm Shadow و"نيبتون" وأسقطت 17 طائرة بدون طيار.

المقداد: الكذب الغربي بقية

وتابع المقداد: "يقولون إن قادة الغرب الجماعي يمارسون ازدواجية المعايير في موقفهم من الضحايا الفلسطينيين، ونقول إن الكذب الغربي وشهيته المفتوحة لقتل العرب بما في ذلك الفلسطينيين، والاستمرار في نهج احتلال أرضهم، ودعم الإرهاب لتدمير المنجزات السورية، ليست ازدواجية في المعايير، بل هي سياسة استراتيجية ثابتة للغرب العنصري لم تتغير، يدفع بها وينفذها على أرض الواقع منذ القدم وحتى الآن".

إجراءات لم تجرؤ قوى عاتية على إصدارها، مثل سجن أي متظاهر يصرخ لوقف المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة، وإيقاع عقوبات مالية على من يستنكر ذلك".

ولفت المقداد إلى أن عدد شهداء فلسطين يتجاوز عشرة آلاف شهيد من بينهم 3900 طفل، وهناك معلومات حول وجود 1250 طفلاً ما زالوا تحت الانقراض، واستشهاد 150 من الطواقم الطبية وتدمير 57 سيارة إسعاف.

المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ 12600 ليرة للدولار



حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي للحوالات والصرافة بـ 12600 ليرة للدولار الواحد.

ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ 13519,22 ليرة لليورو الواحد.

التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي وشراء الحوالات الخارجية

شرطة النظام التركي تستخدم الغاز متظاهرين من اقتحام قاعدة إنجريك الأمريكية



استخدمت شرطة النظام التركي في مدينة أضنة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد المتظاهرين الذين حاولوا دخول قاعدة إنجريك العسكرية الأمريكية، حسبما ذكرت وكالة نوفوستي.

وكانت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH التركية نظمت مسيرة أطلق عليها اسم "قافلة الحرية من أجل فلسطين"، وصلت إلى قاعدة إنجريك بعد أن انطلقت من اسطنبول، وانضمت إليها سيارات من مدن أخرى بمبادرة من أصحابها. وطالب المتظاهرون بإغلاق القاعدة

احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ودعم الولايات المتحدة لإسرائيل. وحسب الوكالة فإن الاحتجاج كان سلمياً، وأغلقت الشرطة بعض الطرق، لكن لحظة ما حاولت مجموعة من المتظاهرين اقتحام القاعدة، استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين".

9770 شهيداً و 24808 جرحى بقية

من تشرين الأول الماضي إلى 1031 مجزرة بحق العوائل الفلسطينية راح ضحيتها 9770 شهيداً منهم 4800 طفل، و 2550 سيدة، و 596 مسناً، إضافة إلى إصابة 24808، مشيرة إلى أنها تلقت 2660 بلاغاً عن مفقودين منهم 2070 طفلاً تحت الانقراض.

ولفتت الوزارة إلى أن اعتداءات الاحتلال على المنظومة الصحية والطواقم الطبية أدت إلى استشهاد 175، وتدمير 31 سيارة إسعاف، كما تم استهداف 110 مؤسسات صحية وإخراج 16 مستشفى من الخدمة و 32 مركز رعاية أولية بسبب القصف ونفاد الوقود.

وكان قد استشهاد عشرات الفلسطينيين، وأصيب آخرون بجروح، ودُمرت عشرات المنازل والبنائيات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة، في قصف إسرائيلي متواصل على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، لليوم الـ 30 على التوالي.

ناصر منذر



المجازر الوحشية في غزة، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان اليوم: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 24 مجزرة راح ضحيتها 243 شهيداً، ليرتفع عدد المجازر التي ارتكبها الاحتلال منذ بدء عدوانه في السابع

عاد المقاتلون إلى قواعدهم بسلام. وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها دمروا أليتين اثنتين و 5 دبابات لقوات الاحتلال خلال توغلها في منطقة الفراعين شرق خان يونس وشمال غرب غزة وجنوب غرب تل الهوا في غزة وبيت حانون شمال القطاع بقذائف "الباسين 105".

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن مصادر في المقاومة قولها: إنه تم تدمير وإصابة 82 آلية لجيش الاحتلال على الأقل ما بين دبابات وجرافات وناقلات جند وغيرها منذ بداية توغله البري في قطاع غزة المحاصر.

وأعلنت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي مقتل جندي وإصابة ضابط وجندي آخر في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ليرتفع عدد قتلى الاحتلال منذ بدء توغله البري في القطاع إلى 30.

وفي ظل تصعيد العدوان، وارتكاب الاحتلال المزيد من

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»
فاكس 215-428 - ص ب 2448
هاتف
2151-62 - 215-510
2138534 - 2138535

الثقافة
مؤسسة الوحدة

الإدانات الدولية لجرائم الاحتلال في غزة تتواصل ومطالبات بوقف العدوان فوراً واشنطن شريكة في سفك دماء الفلسطينيين . وصمت الغرب دليل على ازدواجية معاييرها

الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط برمتها في حالة توسيع العدوان. وتشد ستيفانو على أن الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة مطلوب لإنهاء إراقة الدماء والكارثة الإنسانية، والتوصل إلى حل يؤدي لحل المشكلة الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وفي السياق ذاته أكدت الكاتبة الأسترالية كيتلين جونستون في مقال نشرته على مدونتها في منصة ميديام أن الرئيس الأميركي جو بايدن يشارك "إسرائيل" بجرائم ومذابح جماعية مروعة لم تبق ولم تدر في قطاع غزة المحاصر.

وتحدثت جونستون عن الازدواجية الواضحة في سياسة واشنطن إزاء ما يحدث في غزة، مشيرة إلى أن هذه المذابح التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الفلسطينيين وكل الرعب الذي يشهده لم يكن ليحدث أصلاً لو كان العالقون داخل قطاع غزة من خلفية عرقية مختلفة. وقالت جونستون: "إن إدارة بايدن التي تحاول عقد صفقات أسلحة مع "إسرائيل" دون الحصول على موافقة الكونغرس شريكة بقتل آلاف الأطفال والمدنيين في قطاع غزة، فكل ما تركته "إسرائيل" من جرائم يتم بمساعدة واشنطن ودعمها. إلى ذلك شهدت كل من الأرجنتين وتشيلي وواشنطن والنرويج مظاهرات حاشدة تنديداً بالإبادة الجماعية التي ينفذها العدو الإسرائيلي في غزة، واستنكر المشاركون مواقف الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية التي تقدم الدعم اللامحدود لكيان الاحتلال ليواصل ارتكاب مجازره البشعة، مطالبين بالوقف الفوري لإطلاق النار والتزام كيان الاحتلال بقواعد القانون الدولي الإنساني وجميع المواثيق الدولية.



الياباني فوميو كيشيدا: إن "أضرار القنابل في غزة تجاوزت أضرار هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية. وفي واشنطن، شنت النائبة في الكونغرس الأمريكي رشيدة طليب هجوماً لاذعاً على الرئيس الأميركي جو بايدن على خلفية موقفه الداعم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدة أن بايدن "يدعم الإبادة الجماعية للفلسطينيين". وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن طليب نشرت فيديو على منصة "إكس" وجهت فيه الحديث إلى بايدن قائلة: "الشعب الأمريكي ليس معك في هذا الأمر، وستنذكر هذا في ٢٠٢٤ وستقول لقد دعم بايدن الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني ولن ننسى.. ادعم وقف إطلاق النار الآن، أو لا تعتمد علينا في ٢٠٢٤". وفي أفيانا أدان الأمين العام لحزب أكيل ستيفانوس ستيفانو الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، والتأثير المحتمل على منطقة

ناصر منذر

لليوم الثلاثين على التوالي تتواصل الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة، وللمجازر الوحشية التي يرتكبها بحق الأطفال والنساء، مؤكدة أن واشنطن شريكة للاحتلال في سفك دماء الفلسطينيين، وأن جو بايدن يدعم الإبادة الجماعية بحقهم، مشيرة إلى أن صمت الغرب عن تلك المجازر هو دليل على ازدواجية المعايير التي ينتهجها ذلك الغرب، مطالبة في الوقت ذاته بضرورة وقف العدوان بشكل فوري، والعمل على إيصال المساعدات الإنسانية والاحتياجات الطبية إلى القطاع بشكل عاجل.

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الصمت البغيض ودعم الكيان الصهيوني بالأسلحة والمعدات من قبل الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية دليل على ازدواجية معايير الغرب وشراكتها وانخراطه الواضح في جرائم الصهاينة.

وقال رئيسي في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء النرويج يوناس جاهر ستوره: إن استشهاد ما يقارب ١٠ آلاف فلسطيني في العدوان الأخير على غزة كان نتيجة إرسال الولايات المتحدة الأمريكية الأسلحة والمعدات على نطاق واسع إلى الكيان الصهيوني، وهو ما يعتبر جريمة ضد الإنسانية وإبادة جماعية ولا ينبغي أن تمر دون عقاب.

بدوره ندد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشبهاً الدمار في القطاع نتيجة هذا العدوان بتدمير القصف الأمريكي لمدينة هيروشيما بقنبلة ذرية. وقال إبراهيم خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء

المخاوف من فقدان الأغذية تتزايد

مشايء غزة: توفير احتياجات المرضى أصبح شبه مستحيل



ريم صالح

مع استعارة حدة الجرائم الإسرائيلية على قطاع غزة، أكد مدير عام المستشفيات في قطاع غزة المحاصر محمد زقوت أن الوضع يزداد تعقيداً وتوفير احتياجات المرضى والمصابين أصبح شبه مستحيل، بسبب الأعداد الكبيرة من الجرحى جراء عدوان الاحتلال

الإسرائيلي المتواصل لليوم الثلاثين ومنعه إدخال اللقود والأدوية والمستلزمات الطبية. وأوضح زقوت في تصريحات اليوم أن الاحتلال يعتمد الاعتداء على المشافي والطواقم الطبية بالقصف المباشر، وليفاقم الأوضاع الكارثية في ظل منعه دخول اللقود، ويعتمد استهداف منظومات الطاقة الشمسية في محيط مستشفى الشفاء كي لا تتم الاستفادة منها، محذراً من قرب توقف جميع المشافي عن الخدمة جراء نفاذ اللقود وتوقف المولدات الاحتياطية.

وشدد زقوت على ضرورة إسراع المجتمع الدولي بإدخال المساعدات الأساسية واللقود للقطاع، مبيناً أن المساعدات التي دخلت حتى اللحظة شحيحة ولا تتضمن اللقود ولا تلبى الاحتياجات، كما لم تصل أي كمية منها إلى شمال القطاع الذي يعد المنطقة الأكثر عوزاً وحاجة. وناشد زقوت المجتمع الدولي بحماية المستشفيات والطواقم الطبية وإيصال المساعدات واللقود إليها، كي تتمكن من أداء مهامها وإخراج ما لا يقل عن ٤٠٠ جريح من مجمع الشفاء الطبي والمستشفى الأندونيسي ومستشفى كمال عدوان عبر ممر آمن إلى معبر رفح. من جهة ثانية ذكرت وسائل إعلام فلسطينية نقلاً عن مديرة برنامج الأغذية العالمي إن الإباء في قطاع غزة لا يعرفون إن كان بإمكانهم إطعام أطفالهم اليوم أو البقاء أحياء للغد. كما أشارت وسائل الإعلام الفلسطينية نقلاً عن المتحدث الإقليمية باسم الصليب الأحمر إلى أن المنظمة جددت دعوته إلى تدفق المساعدات الدولية إلى غزة والوضع أصبح كارثياً.

الاحتلال يشن هجمات إلكترونية على المواقع الإعلامية في غزة للتشويش على جرائمه



فؤاد الوادي

العمل، وعدم تمكنها من النشر على مواقعها. وأكد المكتب أن الهجمة الإلكترونية الإسرائيلية التي تعرضت لها تلك المواقع هي اعتداء سافر على حرية الرأي والتعبير الذي كفلته المواثيق الدولية، ومحاوله بائسة تنم عن خيبة صهيونية في إيقاف الإعلام الفلسطيني، وإسكات الصوت الفلسطيني، كما تشير إلى أن الاحتلال يستعد لارتكاب المزيد من الجرائم بحق أهالي القطاع، ويسعى لتغيب شهود الحقيقة بشتى الوسائل.

وطالب المكتب في بيانه المؤسسات الحقوقية والصحفية الدولية والإقليمية، بتوفير الحماية للطواقم الصحفية، وإدانة هذه الهجمة وغيرها من الاعتداءات التي طالت عشرات الصحافيين بالقتل والإصابة ومحاسبة الاحتلال عليها.

ودعا المكتب العالم الذي يدعي أنه كفل حرية الرأي والتعبير إلى إدانة تنكر الاحتلال لهذه الحرية، فهذه الهجمة خير دليل على تنكره لكل المواثيق الدولية والإنسانية، مطالباً بإخراج الاحتلال من جميع المحافل المعنية بحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير.

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن بعض المواقع الإعلامية الفلسطينية تعرضت لهجمة إلكترونية مصدرها الاحتلال الإسرائيلي في محاولة لإسكات الصوت الفلسطيني وارتكاب المزيد من الجرائم، مطالباً المؤسسات الدولية بتوفير الحماية للطواقم الصحفية، وإدانة هذه الهجمة وغيرها من الاعتداءات التي طالت عشرات الصحافيين ومحاسبة الاحتلال عليها.

وقال المكتب في بيان اليوم: إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة يدخل يومه الثلاثين، وقد استهدف كل شيء فيه، واستمراراً لسياسة الاحتلال في إسكات الصوت الفلسطيني، وتغيب الحقيقة بكل الوسائل والسبل سواء بالاستهداف المباشر بالقتل للصحافيين، أو بقصف بيوتهم أو تدمير المكاتب الصحفية، ومنع الصحافة الأجنبية من دخول غزة، أو بالتشويش على الترددات وقطع البث وقطع اللقود عن وسائل الإعلام وسيارات البث، تعرضت بعض المواقع الفلسطينية لهجمة إلكترونية مصدرها الاحتلال أدت إلى توقفها عن

١٣ طلباً إضافياً لمازوت التدفئة في دمشق..

وتموين دمشق تنفي تخفيض مخصصات الدقيق للمخابز



جملة الجملة ونصف الجملة للخضار والفواكه والمواد الغذائية في سوق الهال بالزبلطاني نتيجة لوجود محال لا تملك ترخيصاً في السوق، ستحل خلال أقل من شهر من قبل اللجنة المشكلة من قبل رئاسة مجلس الوزراء لهذه الغاية، بهدف وضع ضوابط لتنظيم هذا السوق واستثماره بالشكل الأمثل بما ينعكس إيجاباً على توفير احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة.

التتبع الإلكتروني GPS لأليات المديرية التي استغرقت وقتاً آخر عمليات الرش، مؤكداً أن مكافحة ظاهرة الكلاب الشاردة المتفائمة تحتاج الى تعاون من المجتمع المحلي للانتهاء منها.

ولم يغفل مدير الشؤون الصحية الدكتور قطان ابراهيم أن التأخر في رش المبيدات هذا العام نجم عن إجراءات تركيب نظام

■ ثورة زينية

أكد مدير فرع محروقات دمشق وائل صبح أنه تم دعم مادة مازوت التدفئة بطلبات إضافية (من خارج الخطة) توزع يوم الجمعة بمعدل ١٣ طلباً من أصل ٢٤ طلباً يومياً هي حصة العاصمة من المازوت، موضعاً خلال اجتماع لمجلس محافظة دمشق اليوم أنه يتم توزيع من ٤ - ٥ طلبات من مازوت التدفئة يومياً حيث بلغت نسبة التنفيذ حوالي ٢٢٪ بمعدل ١٠٠ ألف لتر يومياً.

وفي معرض رده على مداخلات أعضاء المجلس بين مدير تموين دمشق ماهر بيضا أنه لم يتم تخفيض مخصصات الدقيق للأفران والمخابز بدمشق ولكن تم اقتطاع جزء من هذه المخصصات لصالح مخبز جديد افتتح في مشروع دمر (الشام الجديدة) بطاقة تصل الى ٢٠ طناً يومياً، موضعاً أن حصة دمشق تصل الى ٤٧٥ طناً يومياً من مادة الدقيق بدوره عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين قيس رمضان أكد أن مشكلة عدم تداول فواتير نظامية على بيع

عيادة متنقلة للوصول لكل مريض بريف دمشق



ريف دمشق - عادل عبد الله

تقدم العيادة المتنقلة الرعاية الصحية للمرضى خارج المستشفى أو المرضى الذين لا يمكنهم الوصول إلى المستشفى أو المراكز الصحية بسبب العيش في مناطق بعيدة، ويمكن أن تشمل العيادة طب النساء، الأمومة، أشعة إكس، عربات الأسنان المتنقلة أو طب العيون وفقاً لحاجات المرضى. مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعوس أكد لـ "الثورة" أن الوصول إلى كل منزل في القرى البعيدة بريف دمشق هو هدف العيادة الطبية المتنقلة بمديرية الصحة، حيث يعتبر الحصول على الرعاية الصحية من أهم أعمال المديرية، مشيراً إلى أن العيادة المتنقلة أتاحت الوصول لهؤلاء المرضى وعلاجهم أينما كانوا، كما ساهمت في السيطرة على انتشار الأمراض وإيصال الأدوية واللقاحات.

ولفت إلى أن مديرية الصحة بريف دمشق تسعى من خلال فريق طبي مدرب مؤلف من (طبيبة - وممرضات - وقابلة) إلى الوصول إلى كل منزل في الأرياف والقرى البعيدة عن طريق تسيير عيادة طبية متنقلة بشكل شهري ودوري لتخفيف عبء الانتقال إلى المستشفيات والمركز الصحية البعيدة عن الأهالي، وأيضاً حتى يستفيد أكبر عدد ممكن من الأشخاص من مجانية الخدمات والفحوصات المقدمة.

وبين أنه يتم تقديم خدمات الرعاية الصحية وإجراء الفحوصات والاستشارات الطبية ومتابعة المزمّن منها إلى جانب متابعة صحة الأمهات والأطفال وتقديم خدمة اللقاح مع تقديم الأدوية المجانية للمرضى. ونوه الدكتور نعوس بأن الهدف الرئيس للعيادات المتنقلة إتاحة الرعاية الصحية للجميع دون استثناء، بناءً على ذلك يتم تلبية الاحتياجات الصحية في جميع المناطق الريفية والأماكن التي لا يوجد فيها مراكز صحية أو مستشفيات، وتقديم خدمات الصحة الأساسية لسكان المناطق النائية، وإراحتهم من عناء وسائل النقل، وتوفير اللقاحات والتطعيمات، وخدمات التغذية العلاجية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، والكشف عن وجود الأوبئة أو الأمراض المعدية والسيطرة عليها قبل انتشارها.

نفذت ٨٣٠١ مهمة

١٠٨ مراكز و ١٧ فوجاً للإطفاء في المحافظات

■ ليلى شلهوب

والإخلاء في المحافظات التي تعرضت للزلازل من خلال تقديم الدعم والمؤازرة اللازمة لأفواج ووحدات الإطفاء، سواء بالمعدات أو الأليات أو الكوادر البشرية أو بالمعدات الهندسية، وكذلك في التعامل مع حرائق الغابات التي نشبت في محافظات اللاذقية وحماه وطرطوس، وذلك تنفيذاً لتوجيهات وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والذي أشرف ميدانياً على هذه الأعمال في العديد من المواقع.

وأشار العميد محمد إلى أن المديرية تقوم بإعداد خطة تدريبية سنوية لكل أفواج ووحدات الإطفاء للتدريب على أعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، وتؤكد المديرية من خلال فروع التدريب والتواصل المباشر مع المجتمع المحلي ومن خلال أعمال أفواج ووحدات الإطفاء أثناء التعامل مع الحرائق على تنبيه الأهالي على ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والحماية سواء كانت عامة أو خاصة التي تمنع أو تحد من وقوع الحرائق بمختلف الأماكن والمنازل، علاوة على ذلك فإنها تؤكد على الدور التوعوي من خلال الأسرة أو المدرسة أو عبر المنشورات عن طريق الجهات المعنية بتعميم هذه الثقافة والالتزام بها من خلال عدم ترك مقابس الكهرباء موصولة عند مغادرة المنازل، والتأكد من التوصيلات الكهربائية، وعدم وجود أحمال حرارية زائدة، بالإضافة إلى التقيد ببعض الإجراءات الوقائية السليمة لمنع حدوث الحرائق.

بين مدير الإطفاء وإدارة الكوارث في وزارة الإدارة المحلية والبيئة العميد عصام محمد أن أفواج ووحدات الإطفاء تقوم بالتعامل مع جميع أنواع الحرائق، وأعمال الإنقاذ والإخلاء البحري والنهري والبري في مختلف الأوقات، حيث بلغ عدد المهمات المنفذة ٨٣٠١ مهمة حتى نهاية تشرين أول الماضي، لافتاً إلى أن المديرية تتولى الإشراف على عمل أفواج ووحدات ومراكز الإطفاء في جميع المحافظات، مع تقديم كل أشكال الدعم اللازم لهذه الأفواج للبقاء في أعلى درجات الجاهزية، ولتحقيق الاستجابة الفورية السريعة للقيام بمختلف المهام الموكلة لها في مختلف الظروف والأوقات وعلى مدار الساعة، وذلك عبر ١٤/ فوج إطفاء منتشرة في المحافظات، إضافة إلى ٣/ أفواج موزعة في المدن الصناعية في كل من (عدرا - حسياء - الشيخ نجار)، و ٨٠٨/مراكز متوزعة على كامل الجغرافية السورية.

وأشار إلى أن هذه الأفواج والوحدات تتلقى الإخطارات عن طريق غرف عمليات الأفواج على الرقم ١١٣/ وترتبط مع غرفة القيادة الفرعية في المحافظة، المرتبطة بدورها مع غرفة عمليات القيادة المركزية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة، والتي تتولى مديرية الإطفاء وإدارة الكوارث الإشراف على عملها. و أوضح أنه كان لمديرية الإطفاء وإدارة الكوارث دور فعال وأساسي خلال هذا العام في أعمال الإنقاذ



انتعاش مُرتقب في الاستثمار العقاري والنقل.. دياب لـ «الثورة»: ترميم ما خربته الحرب على سورية



■ نهى علي

بيّن مدين دياب مدير عام هيئة الاستثمار السورية، أنه تم نقل عدد من العاملين الكفوئين في هيئة التطوير العقاري إلى الهيئة، بعد دمج اختصاص الهيئة بمهام هيئة الاستثمار السورية، ليكونوا داعمين لكوادرها في أدائها المتعلقة بإدارة ملف الاستثمار والتطوير العقاري، إلى جانب وجود موارد بشرية جيدة فيها ستكون كفيلة بإنجاح إدارة هذا الملف الاستراتيجي، وأضاف دياب في تصريح خاص لـ «الثورة» حول قدرة الكوادر على التماهي مع المهام الجديدة الملقاة على عاتق الهيئة مؤخراً، في مجال التطوير والاستثمار العقاري، والاستثمار في مجال النقل، وأضاف: إنه خلال الفترة المقبلة سيكون هناك برنامج متكامل لتدريب موظفي الهيئة ورفع كفاءتهم في العمل، بما يواكب الاستحقاقات الجديدة وبفعالية عالية.

توحيد القوانين والضوابط

وأوضح دياب أن إسناد كامل محافظة الاستثمار للهيئة، يأتي في سياق الاتجاه نحو توحيد قوانين الاستثمار تشريعياً وتنفيذياً تحت مظلة واحدة هي قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، وتنفيذياً بحيث تكون هيئة الاستثمار السورية كياناً مؤسسانياً متخصصاً متضمن ممثلين عن كافة الجهات المعنية بتنفيذ القوانين والإجراءات، إضافة إلى توحيد المرجعيات بجهة واحدة منعاً لتشتت المستثمر ولتقليل البيروقراطية والروتين. إلى جانب استعادة قطاع أساسي في عملية إعادة الإعمار وتحقيق التنمية العمرانية من حوافز وميزات هامة يقدمها القانون، واستفادة قطاع النقل الحيوي والمحرك لبقيّة القطاعات من حوافز وميزات القانون ترفع من الخدمات المقدمة للمواطنين وتدعم تنشيط العملية الاقتصادية والاستثمارية في جميع القطاعات.

ترميم قطاع النقل

وكشف عن توجهات مستقبلية إعادة إنعاش قطاع النقل، بعد أن أدرجت استثماراته تحت مظلة الهيئة، موضحاً أنه خلال فترة الأزمة والحرب تعرض أسطول النقل بأنواعه إلى التدمير والنهب، كما أثرت العقوبات الضالمة على عمليات تأمين الاحتياجات من وسائل النقل

لمشاريع النقل والمشاريع الأخرى فانخفض عدد ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والسياح، وكذلك خدمات النقل التجاري وغيرها. لذلك أدرج قطاع النقل ضمن القطاعات المستفيدة من القانون ١٨.. لترميم أسطول النقل وتحقيق الخدمة الكاملة للمواطنين ولدعم بقية القطاعات الأخرى كالسياحة والتجارة.

حوافز وتسهيلات

وأشار مدير عام هيئة الاستثمار إلى حزمة حوافز في القانون ١٨ من شأنها أن تعد بتعزيز الاستثمار في قطاعي النقل والعقار، فبالنسبة لمشاريع التطوير العقاري، لفت إلى أنها تعفى جميع مستورداتها من مواد البناء وتجهيزات الإكمال غير المتوفرة محلياً ووسائل النقل الخدمية اللازمة لتنفيذ المشروع من الرسوم الجمركية والمالية والرسوم الأخرى والإضافات غير الجمركية على ألا تتجاوز قيمة المستوردات ٥٠٪ من التكاليف الاستثمارية

التقديرية المشاريع ذات الأولوية، و٤٠٪ المشاريع ذات الأبعاد الاجتماعية، و ٣٠٪ مشاريع مناطق الخدمات الخاصة، أما بالنسبة لمشاريع النقل فتعفى جميع مستورداتها من وسائل النقل من الرسوم الجمركية والمالية والرسوم الأخرى والإضافات غير الجمركية، هذا إضافة إلى الحوافز الإجرائية التي تمنح المستثمرين في القطاعات كلها الموافقات والترخيص اللازمة من خلال إجازة استثمار تصدر ضمن مدة زمنية قياسية.

ارتفاع أسعار اللحوم يفرجها عن الموائد.. القطيش: لم نحصل على نتيجة بالاستيراد تناسب الداخل

■ تحقيق - وعد ديب

حالة من عدم الاستقرار والتوازن في الأسعار الحلقة يشهدها سوق اللحوم الحمراء والبيضاء لدرجة أن هذه المادة الغذائية المهمة باتت من منسيات الكثير من الأسر السورية لاقتنائها على موائدهم استبدالها بمرق الدجاج أو اللحم الضار بالصحة.

مشاهدات عديدة سجلناها في سوق اللحوم، وأدهشها عندما ترى الأغلبية من المواطنين ينظرون إلى الأسعار باستغراب وتبدأ المجادلة مع صاحب المحل بسبب الغلاء وتنتهي عند الأغلبية بعدم القدرة على الشراء، إضافة أن الأخير فمبرراته الغلاء من المورد وضريبة محل وأجور نقل وكل ذلك يحمل على المواطن.

انخفاض القوة الشرائية

من يجول في أسواق دمشق وريفها يلاحظ انخفاض القوة الشرائية لدى المواطنين من مادة اللحوم رغم توافرها، ناهيك عن التذبذب بالأسعار بين يوم وآخر.. فمما بالك بين منطقة وأخرى. تساؤلات كثيرة تدور حول واقع مادة اللحوم وارتفاع سعرها بشكل غير مسبوق. تهريب الأغنام يؤكد على صحة ما نطرحه عضو المكتب التنفيذي اتحاد الحرفيين بدمشق رئيس المكتب الإداري والقانوني آدمون القطيش حيث يقول منذ أكثر من خمس سنوات مضت لاحظنا أن ارتفاع تكاليف مادة اللحوم مريب ونبهنا عبر وسائل الإعلام جميعها على ضرورة الحفاظ عليها، فالحرب والعقوبات الجائرة التي تعرضت لها البلاد أثرت كثيراً على هذا القطاع من جهة تهريب الأغنام إلى دول الجوار وارتفاع أسعار الأعلاف المستوردة ناهيك عن ارتفاع أجور النقل بين المحافظات.

ارتفعت إلى الضعف

ويتابع: مع بداية العام خرج الكثير من أصحاب المداخن والمزارع عن الخدمة نتيجة عدم تأمين المستلزمات للتربية ومنها



المحروقات يضاف إلى ذلك انقطاع التيار الكهربائي وما بقي منها بالخدمة وبسبب ارتفاع درجات الحرارة وعدم توافر المتطلبات اللازمة للتربية سبب إتلاف كبير لمادة الدواجن والدجاج البيضاء وكذلك الأمر بالنسبة للحوم (تربية الحظائر) وكل ذلك أدى إلى تراجع إنتاج الثروة الحيوانية واليوم نتفاجم المشكلة بارتفاع سعر الصرف.. كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى ارتفاع الأسعار إلى أكثر من الضعف من بداية العام حتى الآن.

وحول عدم تقبل المواطنين لاقتناء اللحوم المجمدة صرح القطيش بأننا لانشجع على لاقتنائها ولكن منذ أكثر من ثلاثة أشهر وهي تدخل إلى سورية عن طريق التهريب، وما نعمل عليه هو متابعة استيراد اللحوم بأنواعها من دول الجوار وبطرق نظامية، ولكن ما لاحظناه أن الأسعار أعلى وإلى الآن لم نحصل على نتيجة تناسب الدخل لدينا.

وفيما يتعلق بوجود غش في مادة اللحوم واللحوم بالوزن وغير ذلك من الأمور التي تتعلق بهذه المادة الحساسة نوه عضو المكتب التنفيذي اتحاد الحرفيين إلى بعض من الحالات وتشمل زيادة نسبة الدهون بالبيع أو ذبح نجعة وبيعها على أنها لحم خروف أو بيع لحم ماعز على أنه غنم عواس. تجاوزات وعن التجاوزات التي تحصل بالمسالخ قال القطيش: يوجد مسالخ غير نظامية أفرتتها الأزمة وخاصة في المناطق العشوائية وهو مانعمل على تنظيمه بإجراء التراخيص اللازمة لأصحابها إضافة إلى موضوع المراقبة على مادة

اللحوم وذلك بالتعاون مع عدة جهات ومنها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بما فيها جمعية حماية المستهلك وكذلك مديرية الشؤون الصحية وذلك لمراقبة جودة اللحوم بالأسواق. وأضاف: لدينا المسلخ الفني الذي يعمل على مدار الأربع وعشرين ساعة بإشراف أطباء بيطريين يقومون بفحص اللحوم قبل ذبحها مشدداً على أهمية وضع دماغه مسالخ دمشق على كافة اللحوم التي تذبج بعد إخضاعها للكشف الطبي والتأكد من سلامتها.

وحول ازدياد حالات غش اللحوم أوضح مصدر في مديرية الشؤون الصحية في دمشق بأن المديرية تقوم بمعالجة الشكاوى الواردة في البريد الرسمي والهاتف الواردة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فوري، كما تقوم المديرية بجولات مفاجئة دورية وعشوائية بالأسواق، حيث يتم تنظيم الضبوط اللازمة وإغلاق المحال المخالفة بسبب مخالفة الذبح خارج المسلخ وفرم كميات كبيرة من اللحوم وضبط لحوم مجهولة المصدر، وكذلك مخالفة جمع نوعين من اللحوم إضافة إلى الإغلاقات التي تتعلق بعدم النظافة. وفي جولة على الأسواق في دمشق لاحظنا زيادة بالارتفاع عن ريفها بأسعار اللحوم من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ليرة كفرق بالسعر للكيلو الواحد وكيلا الفروج المذبوح ٣٣ ألف ليرة والدبوس ٣٩ ألف ليرة وكيلا الشرحات ٦٥ ألف ليرة والجوانح ٣٠ ألف للكيلو الواحد وكيلا سودة الفروج ٥٠ ألفاً أما أسعار اللحوم الحمراء -كيلوهيرة الخروف ١٧٠ ألف ليرة وكيلا غنم مسوف ١٢٠ ليرة -لحم خروف بعظم (كتف) ٩٥ ألف ليرة سورية والفخذ ٨٥ ألفاً)

وفيما يتعلق بأسعار لحم العجل فقد وصل سعر كيلو الهبرة إلى ١٣٠ ألف ليرة سورية والشرحات منه إلى ١٢٠ ألفاً والمسوف منه ٨٠ ألف ليرة. وعلى الرغم من أن هامش الربح المسموح به لبائع المفرق وفق تسعيرة التموين من ٧-١٣٪ إلا أنه لا يوجد التزام بها من قبل الباعة، ويجب أن نقول ما يحتاجه هذا القطاع الغذائي المهم تضافر كافة الجهات المعنية لتأمين مستلزمات الإنتاج لتصبح اللحوم في متناول الجميع.

رغبة الطالب بالتخصص مابعد الثانوية بين سندان الأهل ومطرقة العلامات

■ حسين صقر

لعل ما يهرق الأهالي والطلاب معاً بعد صدور نتائج الثانوية العامة هو اختيار الفرع أو التخصص المناسب، والذي يتلاءم مع مستوى الطالب من جهة، والمستوى الاجتماعي من جهة ثانية، ولا يتعارض إلى حد ما مع رغبات الأهل في تدریس أبنائهم فروعاً لم يستطيعوا هم دراستها لتعويض بعض المنغصات التي مرت عليهم، ورؤية أنفسهم في هؤلاء الأبناء، ووضعهم على سكة الحياة الصحيحة. لكن ما يحصل لا يتفق مع هذا، وذلك، ويحكم الاختيار في أحيان كثيرة الحاسب الإلكتروني عملاً بما يتواءم وقانون الاستيعاب الجامعي، ولهذا نرى أشخاصاً ربما أرغموا على دراسة فرع نتيجة لنقص جزء أو أجزاء من العلامة.

بالطبع الطالب الذي أغلق علاماته أو نقص منها بعضاً لا ينطبق عليه ماسبق، لأن الخيارات أمامه مفتوحة ويختار ما يريد، والفرع الذي يدونه في أول الرغبات على سلم المفاضلة، هو ما سيدرسه، وربما نجد القلة النادرة من بعض الطلاب يرغبون دراسة فرع أدنى من الفروع الأعلى التي تحقق له واستطاع الحصول عليها، كأن يرغب بدراسة المعلوماتية وحصل على علامات التحضيري، أو التجارة والاقتصاد واللغات وغيرها، وحصل على معدل الهندسات، وهذا لا يخضع للقاعدة أيضاً، لكن ما يهرق الطالب والأهل معاً هو عدم حصول الطالب على علامات كافية للاختيار، وهنا تصبح رغبته بين مطرقة العلامات وسندان الحاسب الذي يوزع الطلاب حسب العدد المطلوب في كل كلية أو فرع، وهنا تبدأ رحلة البحث عن الجامعات الخاصة وترحيل الرغبات إلى الجامعات الثانية في باقي المحافظات، وهو ما يشكل أيضاً إرهاقاً جديداً وأعباء وتكاليف على الأهل الذين لن يكون أكثرهم قادرين على تأدية تلك الأعباء.

دائماً الرغبة شيء والواقع شيء آخر، وليس كل ما أرغب به يتحقق، ولكن كل ما أطمح إليه يمكن أن يتحقق بالمثابرة والتعب والإرادة والتصميم، لكن ما يجنح إليه الحاصلون على الشهادات الثانوية اليوم هو اللقب أكثر من إيجابيات الفرع أو سلبياته، حيث يرغب هؤلاء بلقب الدال أو الميم بأخسين الفروع الأخرى حقها، وكان الفرع أو الاختصاص هو من يصنع الشخص، متجاهلين أن الشخص نفسه هو من يعطي لهذا الاختصاص أو ذاك قيمته، وليس العكس، لأنه كم من طبيب عيادته فارغة، وكم من صيدلاني لا يستطيع قراءة الوصفة، وكم من مهندس يستعين بمقاول ذي خبرة للتعلم منه، وكم من محام يلجأ لمعقب معاملات وهكذا، وكم من هاو يكتب ينظم الشعر أكثر من خريج في الأدب. ولهذا ما إن تصدر النتائج ويقترب صدور المفاضلة، حتى تعترى الطلاب والطالبات الحيرة إزاء التخصص الذي سيلتحقون به بعد الانتهاء من دراسة الثانوية العامة، في وقت لا يترك فيه الاختيار للطلاب ومنحه فرصة التسجيل في الفرع الذي يرغب، وتركه يواجه مصيره، كما أنه في الأغلب لا تترك لهم حرية اختيار التخصص المرغوب فيه.

التدخلات لا تقتصر على الأهل

إضافة لعامل العلامات الذي يعتبر الفيصل في الموضوع، هناك



البحث عن أقرب بديل يتيح فرص عمل بعد التخرج.

ونوهت لأهمية مراعاة الظروف العائلية، فهناك ظروف تستدعي وجود الطالب قرب والديه لأسباب خاصة، وكذلك مراعاة الظروف المادية للأسرة، من حيث تكلفة الدراسة ومدى استطاعة الأهل تحملها، وهنا يمكن البحث عن الدعم المادي، كالمخ والبعثات التي قد تساهم في تحديد المجالات الدراسية الأكثر طلباً ودعمًا، كذلك التفكير بطبيعة العمل بعد التخرج، وهل تناسب الطالب، وهل الدخل مناسب؟ وهل يرى الطالب أنه سيكون في المكان الصحيح الذي يحقق طموحه؟

اطلاع الأهل على سوق العمل

وأضافت عطالله أن المراهقين اليوم لا يعلمون ما الذي يريدونه رغم الخيارات المتاحة أمامهم، ويرجع السبب حيث ترتبط الكثير من الوظائف التي يرغبها الأبناء بالوجاهة الاجتماعية. وأضافت لهذه الأسباب أنه على الأهل الاهتمام بهذه المرحلة المفصلية وتقديم الدعم والتوجيه للأبناء، والتركيز على شخصياتهم وقدراتهم وميولهم ووعيهم الذاتي، وتقول "يجب أن يكون الأهل مطلعين على سوق العمل، ومتفهمين لقدرات أولادهم، ومراعين للفروق الفردية وعدم المقارنة بينهم، والتعامل مع كل ابن كحالة لها خصائص خاصة، كما عليهم توعية الأبناء بقدراتهم وميولهم ومهاراتهم الذاتية.

التعرف على قدرات الطالب

وعن هذا الموضوع حدثتنا الاختصاصية التربوية روان عطالله والتي أكدت أن التدخل في تحديد مستقبل الأبناء يبدأ منذ الطفولة وذلك انطلاقاً من السؤال التقليدي ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟ موضحة أن ثمة معايير تدخل في اختيار الطالب للفرع المراد دراسته، وهي التعرف على قدرات الطالب، وتحديد نقاط قوته وضعفه، ثم تحديد مهاراته وميوله، فقد تكون قدراته الرقمية عالية، ولكن ميوله للدراسات الإنسانية أكبر، فينجح ويبدع أكثر، موضحة أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار توفر فرص العمل، ففي حال ركود التخصص الذي يرغب بدراسته، عليه

طاقة الكلمة .. وانعكاساتها على الفرد والمجتمع

■ نيفين عيسى

تبدو الكلمة مجرد وسيلة للتعبير عند البعض، بينما تحمل في طياتها الكثير من الدلالات والانعكاسات على صعيد العلاقات الاجتماعية وتكوين الانطباعات بين الأشخاص.

وفي لقاء مع الدكتور سمير هادي الاختصاصي في علم الطاقة بين "للثورة" أن الطاقة موجودة بكل مكان وفي كل شيء، وتكون أكثر أهمية وفعالية كلما كانت أكثر ارتباطاً بالجسم البشري، فللكلمة

طاقة وترددات وذبذبات معينة، وما نتفوه به ينعكس على المتلقي إما إيجاباً وإما سلباً، وحتى نبرتا الكلمة والصوت لها طاقة ورمزية مهمة جداً بتعاملنا مع الآخرين، ولفت هادي إلى أن هذا ما نلاحظه في بعض الأحيان عندما نتحدث مع شخص، ويكون الكلام أو النبرة غير مريحة فيقول لنا هذا الشخص: ما بالك أشعر أنك لست على مايرام، إذا تصله طاقة الكلمات والأحاسيس بشكل مباشر، ولذلك يجب علينا كأفراد مراعاة كلماتنا وكيفية استخدامها لتصل للمتلقى بالشكل الواضح والصحيح.

تأثير الكلمة السلبية

الدكتور هادي أوضح أن للكلمات السلبية تأثيراً مباشراً على الجميع وعلى المتلقي والأشخاص الموجودين في المكان الذي استُخدمت فيها تلك الكلمات السلبية، لما لها تأثير كبير على الإنسان

يقول آخر (كلشي ضدي والحياة بعكسي) ونجد أحياناً من يوجه كلامه لشخص بعبارة (من يوم عرفتك ما عرفت الخير...)؛ وأضاف الدكتور هادي أن الكلمة تأتي مترابطة مع لغة الجسد فلذلك يكون التأثير مضاعفاً وشديداً على الصعيدين السلبي والإيجابي، فعلى سبيل المثال الكلمة الجيدة والإيجابية تكون مترافقة مع نبرة صوت هادئة ونظرة عيون مريحة وحركات اليدين متفاعلة مع صيغة الكلام، فترى الابتسامة أيضاً وإيحاء بالرأس.

انعكاسات اجتماعية

الدكتور سمير هادي أشار إلى أن دور طاقة الكلمة ينعكس على المجتمع، ففي حال كان الشخص صاحب كلمة طيبة إيجابية نراه محبوباً اجتماعياً ومقبولاً من الجميع يُعامل بلطافة ومودة، وبالتالي تكون فرص نجاحه في الحياة أفضل، مؤكداً احتمال حصوله على فرص عمل يكون أعلى وكذلك حصوله على زواج سعيد وتأسيس أسرة مستقرة يكون أعلى وحتى على الصعيد المالي، منوهاً بأن الكلمة الإيجابية تجذب الخير والبركة من الصحة والعافية ومال وغيره، وينصح الاختصاصي بعلم الطاقة دائماً بالتفاؤل والإيجابية واستخدام الكلمات الطيبة ذلك يعود على الأشخاص بالنفع والراحة.



ونفسيته، ولذلك نلاحظ ردود الفعل المباشرة عند المتلقي عند استخدام كلمات سلبية أو كلمات نابية، فأحياناً نراه قد استشاط غضباً يتوان بشكل مباشر، مثل قول شخص (الله يعطينا خير هالضحك) أو أن

أطفال غزة قناديل ورد وقمر



رفاه الدروبي

تُغتال الطفولة على أرض الرسالات كل يوم في وضح النهار.. تُسحق ابتسامات كزغب القطا.. تُمزق دفاترهم الصغيرة؛ وتظل أرقامهم وألوانهم تترُّ رصاصاً ضدَّ العابرين المحتلين.

حقاً إنَّه الطفل الفلسطيني العائد إلى حيفا وغزة وجباليا، الخارج من جبل النار وفي قلبه ألف بركان لا ينطفئ في وجه الاحتلال، فالطفولة تنادي الكون من عمق وجعها، صغاراً يواجهون جنوداً مدججين بالسلاح والكرامية، ليفعلوا ما يحلو لهم، دون ارتعاش بقوانين حقِّه في الحياة، متجاهلين وجع ولد يقف خلف الأسلاك الشائكة يُراقب وطناً سرق منه، يتعذب بذاكرة يلتقط حباتها كعصفور جائع، فينشئ الشاعر أحمد دحبور في قصيدة "حكاية الولد الفلسطيني".

لأنَّ الورد لا يجرح

قتلت الورد

لأنَّ الهمس لا يفضح

سأعجن كل أسراري بلحم الرعد

أنا الولد الفلسطيني

أنا الولد المطل على سهول القش والطين

خبرت غبارها، و دوارها، والسهد

وفي المرأة أضحكني خيال رجلنا في المهد

وأبكاني الدم المهذور في غير الميادين

تحارب خيلنا في السند

ووقت الشاي... نحكي عن فلسطين

ويوم عجزت أن أفرح

كبرت، وغيّرت لي وجهها الأشياء

تساقطت الجراح، على الرابية، فانبثرت تصدّح

العراء، ينتزعون من بين الركام أشياءهم وبقايا ألعابهم، وذكريات لن تغادرهم، فالطفل رمزٌ للتجدد والنمو، وميلاً للبطولة والإقدام، بينما مشاهد إبداعهم صورها الشاعر نزار قباني في نظم حروف قصيدة "طريق واحد"، عندما أنشد معجباً بصلافة أبناء غزة وعنفوانهم:

يا تلاميذ غزّة

علّمونا بعض ما عندكم فنحن نسينا

علّمونا بأن نكون رجالاً

فديننا الرجال صاروا عجينا

علّمونا كيف الحجارة تغدو

بين أيدي الأطفال ماساً ثمينا

كيف تغدو دراجة الطفل لغماً؟

وشريط الحرير يغدو كميناً

كيف مصاصة الحليب

إذا ما اعتقلوها تحولت سكيناً

ما زال أطفال غزة صامدين بقلوب يملؤها

الأمل، مُبئنين حقهم في الحياة بعزيمة وإصرار

رغم كل الجراحات والانتهاكات.. وجوه بريئة ما

شبّت عن الطوق تقرراً مستقبلاً أمة نسجت بقوة

إرادة.. علّمت العالم معنى العزيمة وحب الوطن

لأنّها رضعت به الوراثه من حليب الأمهات.

بينما تطلق المدافع قذائفها ونيرانها لتحرق كل مايقابلها، وستظل قصائده خالدة ترثي الأطفال، وتتم عن شاعر قرأ المستقبل وتنبأ به عندما أنشد:

يا أحمد العربي؟

لم يكذب عليّ الحب، لكن كلما جاء المساء

امتصني جرسٌ بعيد

والتجأت إلى نزيبي كي أهدد صورتني

يا أحمد العربي!

لم أغسل دمي من خبز أعدائي

ولكن كلما مرّت خطاي على طريق فرّت

الطرق البعيدة والقريبة

كلّما أخبت عاصمته رمّنتي بالحقيبة

فالتجأت إلى رصيف الحلم والأشعار

كم أمشي إلى حلمي فتسبّقني الخناجر

لايسعف الزمن أطفال فلسطين ليكبروا

كغيرهم على مهل، فقلوبهم الطرية تشيخ في

صدور غضة، يتجاوزون أعمارهم، وتُغادرهم

مرغمّة طفولتهم رغم تشبّثهم بها وارتعاش

حروفها في أفواههم وأفئدتهم.. تُطلق عليهم

القذائف كي تُروّعهم.

آلاف الأطفال قتلتهم عدوانية المحتل

وإرهابه، هُدمت بيوتهم، فوجدوا أنفسهم في

بلاد الله ضيقة على الفقراء

بلاد الله واسعة وقد تطفح

بقافلة من التجار والأوغاد والأوباء

أيامر سيدي فنكب أهل الجوع والأعباء؟

أتقذفهم؟ ومن يبقى ليخدمنا؟

إنّ تصفح

ويوم كبرت لم أصفح

حلفت بنومة الشهداء،

بالجرح المشعشع في:

لن أصفح.

ملايين الأطفال عبر خمسة وسبعين من

سنوات الاحتلال تُهدم بيوتهم.. وصروح

مدارسهم.. تتكسر مقاعدهم ويطرودون من

جنتهم.. يُحرمون من حقهم بالتعلم، وبالتقاط

خيوط النور.. يتصيّدون رصاص المحتل

بقنّاصته، بينما يتحرك كثير منهم في شوارع

الألم يبحثون لأسرهم عن لقمة العيش، فالمعيل

غادرهم شهيداً، أو أسيراً، أو جريحاً ينسل من

بين أصابعه الوطن، فتلقظه كف صغيرة، ترفع

الشفعة بيد، وفي الأخرى شيء من خبز وحلم.

كانت قصائد محمود درويش نابضة بالوجع،

مُعبّرة عن المعاناة، فما زالوا يتساقطون كل يوم

الحياة المسرحية مرآة المسرح ونبض مبدعيه

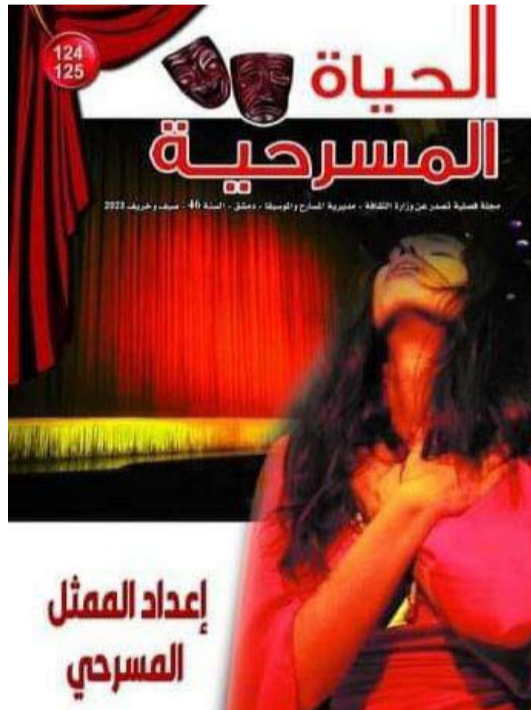
رنا بدري سلوم

المسرحية من الألف إلى الياء" بالنص المسرحي السوري بنفس درجة اهتمامها بالنص المسرحي العربي والمترجم، وربما أكثر نظراً لإيمانها بالنص المسرحي السوري وبالكتاب المسرحي السوري الذي أصبحت نصوصه تحتل مكان الصدارة في قائمة النصوص التي تنشرها المجلة، وعلى سبيل المثال نشرت المجلة أربعة عشر نصاً مسرحياً لمختلف الأجيال المسرحية في صدورها الأول.

إضافة إلى اهتمامها بالجانب النظري من العملية المسرحية، كما أوضح جان، فنشرت مجموعة كبيرة من الدراسات لكبار النقاد والباحثين السوريين والعرب، كما اهتمت بالدراسات المترجمة التي تناولت مختلف المدارس والظواهر المسرحية في العالم.

وعن كيفية حفاظ المجلة على مستواها الفكري من زمن سعد الله ونوس إلى يومنا هذا، يشير جان إلى أن مساهمة نخبة من النقاد والكتاب والباحثين السوريين والعرب في الكتابة في المجلة وعدم انقطاعهم عنها إلا لظروف قاهرة كان له أبلغ الأثر في محافظتها على مستواها، ولا شك أن تطور وسائل الإتصال ساهم في سهولة التواصل مع النقاد والكتاب العرب بحيث لا تخلو أعداد المجلة من مادتين أو ثلاث للنقاد والباحثين العرب وتحرص المجلة باستمرار على طرح ملفات ذات مواضيع مهمة تشجع الكتاب السوريين والعرب على المشاركة فيها.

وعن سؤال هل شهدت المجلة تساهلاً من الناشرين في المقالة المسرحية المنشورة؟ يؤكد جان أن المجلة لا تنشر مقالاً تلمس فيه استسهالاً في صياغة المقالة، فالمجلة مثلها مثل أي مطبوعة أخرى لا مصلحة لها في نشر مواد متواضعة لئلا يتدنّى مستواها، وبالتأكيد هناك تفاوت في مستويات المواد المنشورة تبعاً لطبيعة هذه المواد، فتغطية ندوة أو القراءة في كتاب لا يمكن أن تكون بمستوى الدراسة النقدية على سبيل المثال وكلاهما ضروري ولا يمكن الاستغناء عنهما كي يتكامل دور المجلة ويخلو من الثغرات.



إعداد الممثل المسرحي

وبطبيعة الحال لم تهتم المجلة بالنشاط المسرحي في العاصمة وحسب بل شمل اهتمامها النشاط المسرحي في مختلف المدن السورية، فتحدثت في أعدادها المتلاحقة عن مهرجانات المسرح في المحافظات وعن عروض فرق المسرح القومي فيها والتي تأسست تبعاً منذ السبعينيات وحتى يومنا هذا.

كما اهتمت المجلة وكما ذكر جان في مقاله تحت عنوان "الحياة

أن تخطّ مقالاً في مجلة الحياة المسرحية المتخصصة في شؤون المسرح، ذاك يعني أن يندرج اسمك في صفحات مبدعين أسسوا أقدم مجلة جديدة في عالم المطبوعات العربية منذ عام ١٩٧٧، وعلى رأسهم الكاتب المسرحي سعد الله ونوس الذي أخذ على عاتقه هذه المهمة الصعبة والأولى في رئاسة مجلة "الحياة المسرحية" آنذاك، فكان المسرحيون في سورية على موعد مع ولادة مجلتهم التي أضحت خلال فترة وجيزة والمرأة التي تعكس نشاطاتهم وإبداعاتهم وطموحاتهم في مسرح سوري متألق، قادر على جذب الجمهور من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية.

رئيس تحرير مجلة الحياة المسرحية الناقد والكاتب جوان جان بين في لقاء لصحيفة الثورة أن ولادة المجلة كان حدثاً فنياً وثقافياً لقي صدها عند العاملين في الوسط المسرحي خاصة والثقافي عامة آنذاك، ولاسيما أنه تزامن مع العديد من الأحداث المسرحية المهمة التي يشكّل بعضها منعطفاً في الواقع المسرحي في سورية، ففي نفس العام تم تأسيس المعهد العالي للفنون المسرحية وقبول الدفعة الأولى من طلبته في القسم الوحيد فيه آنذاك كان قسم التمثيل وكان المسرح القومي بدمشق قد قطع أشواطاً في بناء جمهور مسرحي واع قادر على التمييز بين الجيد والردئ من العمل المسرحي، وكانت فرق القطاع الخاص في أوج ازدهارها وتنافسها، وكان مهرجان دمشق المسرحي في ذروة تألقه، من هنا شكّل صدور "الحياة المسرحية" حلقة من حلقات الألق المسرحي الذي تكاملت بصورها حلقاته.

وفي الواقع لم تخيب المجلة آمال المسرحيين السوريين الذين شكلت أعمالهم المادة الأساسية لموادها من عروض ونصوص،

حناجر الأحرار تواجه النار.. وتقاوم



نشاهد اليوم على مواقع التواصل كم يعيش الأطفال الذعر والرعب من أصوات الصواريخ ليلاً وهم في مخيمات اللجوء ينتظرون دورهم في الموت كما عبروا، يقاومون نرف جرحهم بدعاء يشعروهم بالطمأنينة وأغان تعزز عندهم روح المقاومة والعنفوان بعد كل هذا الألم، تشير الإحصاءات إلى أن عدد الأطفال الذين سيولدون بعمليات بدائية لا مخدر فيها خمسة آلاف طفل، وأطفال يولدون لبيقوا بلا أمهات، بعد أن استهدف العدو الإسرائيلي المشافي ولم يبق منها إلا اسمها، أي ولادة مؤلمة تلك التي تخدش حياء الروح وعذابات الجسد، ومع ذلك لن يياس شعب من روح الله، لأنه لا يملك إلا قضيته والشهادة والولادة، فلتغنوا يا أحرار العالم وتعيدوا السؤال "كيف بوجه النار أسالم .. سأقاوم".

العدو الصهيوني سيارات تقل النازحين وهم يعبرون إلى الأمان، لكن الغدر كان ولا يزال طبع العدو الهيجي الذي ضرب بالإنسانية عرض الحائط، فاستهدفهم، عدو مدمن على شرب دماء الأبرياء، لا ضمير يوجعه، ولا قيامة يخافها.
كم طفلة اسمها سلمى يبحث أبوها عنها تحت الركام والدمار، كم شهيد مثل عبدالله رائحة المسك تفوح من جثته بعد انتشالها من تحت الأنقاض بعد أن بقي لأكثر من يومين، كم عدد الأفراح المؤجلة التي كان ينتظرها ذوو الشهداء، من أمهات وأبناء فأصبحت في خبر كان، وكم من ضحايا لا حسب لهم إلا إله يصبر قلوبهم من فاجعة يعيشونها كل ثانية في قطاع غزة يناشدون العرب والعالم للتحرك وإيقاف فيضان الدم.

رنا بدري سلوم

قد تعبر أغاني "أنا دمي فلسطيني" "الحق سلاحي وأقاوم" "شدو بعضكم يا أهل فلسطين" وغيرها من الأغاني التي غناها كل من وقف موقفاً إنسانياً مع القضية الفلسطينية عن المقاومة وحق العودة إلى الأرض والاستبسال من أجلها، حناجر حرة نددت بالمجازر، وهتفت لحرية فلسطين، وغنت أمام السفارات العالمية وفي الأحياء الشعبية وفي المدارس والطرق والمخيمات وفوق الركام، كباراً صغاراً رندوها تعاطفاً مع أربعة آلاف طفل راحوا ضحية الصواريخ الهمجية، أغان كانت أقوى من أبجديات الغضب التي وقفت عاجزة أمام المجازر والإبادة الجماعية التي تفتتح قريحة الغضب والثورة، بالأمس استهدف

الإبداع في فن «المكرمية» التراثي

رفاه الدروبي

بطريقة فنية تستند إلى عقد الصانع للوحدات أو الجدلات حيث تدرب الفتيات على تقنية العقد وتشابك أطراف حبل أو خيط بقصد ربطه أو تعليق شيء لتعكس مظهراً جمالياً.
وأبدت حرصها على إحياء فن المكرمية ونقله للجيل الصاعد من الفتيات للاستفادة من صناعته وتزيين زوايا الغرف وتصميم ديكور ملائم على الجدران وعمل ستائر بين ردهات غرف المنازل، إضافة إلى إطارات الصور التذكارية وحتى حقائب اليد النسائية، منوهة بأنها يمكن تشكيل "المكرمية" كورقة أو ريشة من خلال جمع الخيوط وقصها ولصقها بمادة الغراء بطريقة جميلة وجذابة.

كما أشارت إلى أنواع الخيوط المستخدمة في صنعها كالقطنية أو الصوفية والتي تعطي الحرية لابتكار وإبداع تصاميم يمكن تعلمها في فنون الديكور المنزلي ودمج التطريز والخياطة في القطع المستخدمة فتبدو غاية في الروعة.

لم تكتف رزان دلة بإتقان وتطريز القطع القماشية بخيوط لامعة ملونة بل توجهت أنظارها إلى الإبداع في فن المكرمية لأهميتها التراثية الراقية .. ولفتت خريجة كلية التربية قسم رياض أطفال بأن فنّها يعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي، حيث استخدمها النساجون العرب والصينيون لصنع أطراف مزخرفة لأغطية الرأس أو الشالات، ويعود أصل كلمتها إلى مجرمية، والمشتقة من اللغة العربية وتعني هامش، أو "الدانتيل الخشن" المصنوع من خيوط أو حبال منسوجة بنمط هندسي لتعطي ديكوراً رائعاً يكون باختيار الألوان المتناسقة مع الأثاث المنزلي.

الدلة أشارت إلى أن فن المكرمية يظهر من خلال نظم الخيوط وحبكها وترتيبها بشكل محكم وتشكيل العقد، واعتبرته ديكوراً جميلاً للبيوت يمكن اعتماد ربات المنازل عليه وإنجاز قطع

